

دور المواقع الإخبارية اليمنية والعربية في ترتيب أولويات الأزمة اليمنية لدى الشباب اليمني - دراسة تحليلية ميدانية

The Role of Yemeni and Arab News Websites in Agenda-Setting of Yemeni Crisis for Yemeni Youth – A Survey Analytic Study

¹ جمال محمد سيلان، محمد عبدالوهاب الفقيه كافي ²

1- كلية الإعلام – جامعة صنعاء – اليمن – jmyalsyd@gmail.com

تاريخ القبول: 2024/01/01

تاريخ المراجعة: 2023/12/01

تاريخ الإرسال: 2023/07/27

ملخص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة القضايا التي تناولتها المواقع الإخبارية اليمنية والعربية عن الأزمة اليمنية، وأولويات هذه المواقع تجاه هذه القضايا، وتأثيرها على ترتيب أولويات الشباب اليمني للقضايا ذاتها، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وطبقت الدراسة التحليلية على موقعين من المواقع اليمنية، وموقعين من المواقع العربية، حيث خللت الدراسة (555) خبرا في هذه المواقع، وجمعت بيانات الدراسة الميدانية من عينة عمدية قوامها (345) مبحوثا من الشباب اليمني، وخلصت الدراسة لعدة نتائج أهمها: هناك اهتمام كبير للمواقع اليمنية والعربية بعينة الدراسة بقضايا الأزمة اليمنية، لكن أولويات هذه المواقع تركز على قضية استمرار الصراع العسكري، كما توجد علاقة ارتباط سلبى قوي بين أولويات المبحوثين لقضايا الأزمة اليمنية وأولويات المواقع العربية مجتمعة ومنفردة للقضايا ذاتها.

الكلمات المفتاحية: الأزمة اليمنية- المواقع الإخبارية- ترتيب الأولويات.

Abstract:

This study aimed to find out the nature of the issues that Yemeni and Arab news websites dealt with about the Yemeni crisis, the Agenda – Setting of these websites towards these issues, and their impact on Agenda – Setting Yemeni youth for the same issues. The study used the survey and analytic method. The analytic study was conducted on two Yemeni websites and also on two Arab ones. The study analyzed (555) news on these sites. The survey data was collected a deliberate sample of (345) respondents from Yemeni youth.

The study results showed that there is a great interest of the Yemeni and Arab sites of the study sample in the issues of the Yemeni crisis, but the Agenda – Setting of these sites focus on the issue of the continuation of the military conflict. There is a strong negative correlation between the Agenda – Setting of the respondents for the issues of the Yemeni crisis and the Agenda – Setting of the Arab websites combined and individually for the same issues.

Keywords: Yemeni crisis - News Websites - Agenda Setting

1- مقدمة:

لا يقتصر دور وسائل الإعلام ومنها المواقع الإخبارية على إمداد الجمهور بالأخبار والمعلومات عن الأحداث الجارية، وإنما يمتد دورها التأثيري لتشكيل اهتمامات وأولويات الجمهور بالأحداث والقضايا المختلفة، من خلال تركيز اهتمامها على تناول قضايا معينة وتجاهل قضايا أخرى، حيث ينتقل الاهتمام بهذه القضايا من هذه المواقع إلى أولويات واهتمامات الجمهور، وهذا هو الهدف الرئيسي لنظرية ترتيب الأولويات، حيث تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها وإثارتها تدريجياً بحيث يدركها الناس ويفكرون فيها ويقلقون بشأنها، ومن هنا تصبح هذه الموضوعات ذات أهمية أكبر نسبياً من المواضيع الأخرى التي تتجاهلها وسائل الإعلام (مكاوي، 1991: 120).

وإذا كان الدور التأثيري لهذه النظرية قد تم تطبيقه في وسائل الإعلام التقليدية، إلا أنه مع ظهور الإنترنت تساءل البعض عن مدى إمكانية تطبيق هذه النظرية في ظل ما أفرزته بيئة وسائل الإعلام الجديدة من مزايا وتأثيرات على الجمهور، وللإجابة على هذه التساؤلات، قدم صاحب النظرية (ماكمبوس) في دراسة له بعنوان (نظرة على وضع الأجندة: في الماضي والحاضر والمستقبل)، مراجعة لأبحاث هذه النظرية منذ أول دراسة له في السبعينات حتى العام 2005، وأكد أن هذه النظرية ستظل مؤثرة في بيئة وسائل الإعلام الجديدة، وأن تطبيقها قائماً وصحيحاً في بيئة هذه الوسائل مثلما هو الحال في وسائل الإعلام التقليدية (McCombs, 2005: 543-557).

ويتأثر الدور التأثيري لوسائل الإعلام حال اندلاع الحروب والأزمات، كالأزمة التي تعيشها اليمن منذ مارس 2015 وحتى الوقت الراهن، والتي تركت أضرار شملت جميع مجالات الحياة في المجتمع اليمني، وقد ارتبط طبيعة الصراع في هذه الأزمة بأطراف محلية وعربية، ويبدو أن وسائل الإعلام ومنها المواقع الإخبارية المحلية والعربية كان لها دورا في تناول أحداث هذه الأزمة، لكن طبيعة هذا الدور، وتأثيره في تشكيل اهتمامات الجمهور اليمني بقضايا الأزمة اليمنية، لم يتم معرفته بعد، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تستهدف معرفة دور المواقع الإخبارية اليمنية والعربية في ترتيب أولويات الشباب اليمني بقضايا الأزمة اليمنية.

2. مشكلة الدراسة:

أفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة التي طبقت نظرية ترتيب الأولويات في بيئة وسائل الإعلام الجديدة كالمواقع الإخبارية، أن تأثير هذه النظرية لا يزال قويا ومستمر في هذه البيئة الإعلامية، لكن هذا التأثير لم يتم دراسته في البيئة اليمنية، وبالذات خلال الأزمات، كالأزمة التي تعيشها اليمن منذ ثمان سنوات، والتي شهدت منذ مايو 2022م تحرك المجتمع الإقليمي والدولي، لإيقاف نزيف الحرب، والبدء بحوار بين أطراف الصراع يفضي لسلام شامل، وينهي معاناة اليمنيين المختلفة جراء هذا الصراع، وفي ظل هذا التحرك تنامت الدعوات المجتمعية والإعلامية المطالبة بأن يكون لوسائل الإعلام ومنها المواقع الإخبارية دورا إيجابيا في إيقاف الحرب، وتحقيق السلام في اليمن، من خلال تركيز اهتمام هذه الوسائل في تناول الأزمة اليمنية على موضوعات السلام، وحث الأطراف المختلفة على تحقيق

ذلك وإيقاف الحرب الدائرة، لكن تقييم الدور الذي أسهمت به المواقع الإخبارية في تناول قضايا الأزمة اليمنية وتأثير ذلك على تشكيل اهتمامات الشباب اليمني بهذه القضايا يتطلب دراسة علمية، وفي ظل غياب أي دراسة عن هذا الجانب، تحدت إشكالية هذه الدراسة في التعرف على نوعية القضايا التي تناولتها المواقع الإخبارية اليمنية والعربية عن الأزمة اليمنية، وأولوياتها تجاه هذه القضايا، ومدى تأثير ذلك في ترتيب أولويات الشباب اليمني للقضايا ذاتها.

3. أهمية الدراسة:

- تعتبر هذه الدراسة أول دراسة محلية في حدود علم الباحث، تتناول دور المواقع الإخبارية في ترتيب الأولويات، كما تعد من أوائل الدراسات العربية التي تجمع بين مواقع محلية ومواقع عربية وتأثيرهما على ترتيب أولويات الجمهور.
- كما تتجلى أهمية هذه الدراسة من ارتباطها بالأزمة اليمنية التي تصنف كأخطر أزمة مر بها المجتمع اليمني في العصر الحديث، حيث كانت هذه الفترة مهمة وثرية بالصراعات والأحداث.
- وما يزيد من أهمية هذه الدراسة أنها تحدد الجوانب الإيجابية والسلبية في تناول المواقع الإخبارية لقضايا الأزمة اليمنية، بما يمكن القائمين عليها من تفادي جوانب القصور في تغطية الأحداث المستقبلية للأزمة، أو أي أزمة قادمة.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على نوعية القضايا التي تناولتها المواقع الإخبارية اليمنية والعربية عينة الدراسة عن الأزمة اليمنية، وأولويات هذه المواقع تجاه هذه القضايا.
- الوقوف على مدى متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية عينة الدراسة.
- معرفة أولويات المبحوثين لقضايا الأزمة اليمنية.
- تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين أولويات المواقع عينة الدراسة لقضايا الأزمة اليمنية وأولويات المبحوثين للقضايا ذاتها.

5. أسئلة الدراسة:

- ما القضايا التي تناولتها المواقع الإخبارية اليمنية والعربية عينة الدراسة عن الأزمة اليمنية؟ وما أولويات هذه المواقع تجاه هذه القضايا؟
- ما مقدار متابعة المبحوثين من الشباب اليمني للمواقع الإخبارية عينة الدراسة؟
- ما أولويات المبحوثين تجاه قضايا الأزمة اليمنية؟
- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين أولويات المواقع الإخبارية عينة الدراسة وأولويات المبحوثين تجاه قضايا الأزمة اليمنية؟

6. فروض الدراسة:

- الفرض الاول:** توجد علاقة ارتباط ايجابي قوي بين أولويات المواقع اليمنية مجتمعة ومنفردة لقضايا الأزمة اليمنية، وأولويات المبحوثين للقضايا ذاتها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط ايجابي قوي بين أولويات المواقع العربية مجتمعة ومنفردة لقضايا الأزمة اليمنية، وأولويات المبحوثين للقضايا ذاتها.

7. الدراسات السابقة:

أ- دراسات عربية:

- دراسة (أبو سنة والسيد، 2013): سعت الدراسة لمعرفة أولويات القضايا الداخلية المصرية لدى الصحف الإلكترونية وأولويات الجمهور المصري للقضايا ذاتها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وجمعت بيانات الدراسة التحليلية من صحيفتين إلكترونيتين، أما بيانات الدراسة الميدانية فجمعت من عينة قوامها (200) مبحوثا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين ترتيب قضايا مصر الداخلية لدى الجمهور، وترتيبها لدى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

- دراسة (السروجي، 2013): هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين أولويات الصحف الإلكترونية المصرية وأولويات الطلاب الجامعيين تجاه القضايا الاجتماعية، واستخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي والميداني، حيث جمعت بيانات الدراسة من عينة من الصحف الإلكترونية المصرية، وعينة قوامها (300) طالبا جامعا، وانتهت الدراسة إلى وجود اتفاق بين أولويات الصحف الإلكترونية وأولويات المبحوثين تجاه القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية.

- دراسة (الشيخ، 2015): سعت الدراسة للتعرف على درجة الاهتمام التي توليه الصحف الإلكترونية الفلسطينية للقضايا الاقتصادية المحلية، وتأثيرها على ترتيب أولويات المبحوثين للقضايا ذاتها، اعتمدت الدراسة على منهج المسح التحليلي والميداني، حيث جمعت بيانات الدراسة التحليلية من صحيفتين إلكترونيتين مهتمة بالشأن الاقتصادي، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة طبقية قوامها (180) مبحوثا من العاملين بالمؤسسات الاقتصادية، وتوصلت الدراسة لتباين صحف الدراسة في الاهتمام بالقضايا الاقتصادية المحلية، وعدم وجود علاقة بين أولويات الصحف عينة الدراسة، وأولويات المبحوثين للقضايا الاقتصادية المحلية.

- دراسة (جبريل، 2015): استهدفت الدراسة التعرف على دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو قضايا الأسرى، واعتمدت الدراسة على منهج المسح التحليلي والميداني، واختارت الدراسة عينة من مواقع الصحف الأكثر اهتماما بقضايا الأسرى، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (400) مبحوثا، وخلصت الدراسة إلى أن أهم قضايا الأسرى هي القضايا الصحية، فالقضايا السياسية، ثم الاجتماعية.

- دراسة (حسن، 2016): سعت الدراسة لمعرفة أولويات قضايا حرية الرأي والتعبير في الصحف الإلكترونية المصرية، وأولويات هذه القضايا لدى الشباب المصري، واستخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي والميداني، حيث طبقت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف الإلكترونية المصرية، فيما طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها

(500) مبحوثا، وخلصت الدراسة إلى أن قضية حرية التظاهر السلمي والإضراب، جاءت في صدارة أولويات الصحف وأولويات المبحوثين.

- **دراسة (بوثلجي، 2021):** هدفت الدراسة للتعرف على اهتمامات الصحف الإلكترونية الجزائرية بقضايا الحراك الشعبي، ومدى اسهامها في ترتيب أولويات الرأي العام نحو هذه القضايا، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي والميداني، بالتطبيق على عينة من الصحف الإلكترونية الجزائرية، وعينة عمدية قوامها (500) جزائري، وأثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة بين ترتيب الصحف الإلكترونية الجزائرية للقضايا الخاصة فقط بالحراك الشعبي، وترتيب هذه القضايا عند المبحوثين، فيما لم يكن هناك علاقة بين ترتيب الصحف وترتيب المبحوثين لبقية القضايا.

ثانيا- دراسات أجنبية:

- **دراسة (Lee, 2005):** استهدفت الدراسة معرفة ما إذا كانت تأثيرات نظرية ترتيب الأولويات التي نشأت في بيئة وسائل الإعلام التقليدية، صالحة لبيئة وسائل الإعلام الجديدة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، عبر استخدام صحف إلكترونية ومجموعة من الطلاب الجامعيين، وتوصلت الدراسة إلى أن نظرية ترتيب الأولويات تشرح وتفسر بيئة وسائل الإعلام الجديدة، وأثبتت النتائج أن القضية التي برزت في اهتمام الصحف الإلكترونية برزت أيضا في اهتمام المشاركين في هذه الدراسة.

- **دراسة (Coleman & McCombs, 2007):** هدفت الدراسة لمعرفة تأثير المستوى العمري للشباب على ترتيب وسائل الإعلام لأولوياتهم، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي والميداني، حيث حللت عينة من الصحف الورقية ونشرات الأخبار التلفزيونية والصحف الإلكترونية، خلال الفترة يناير - مارس/ 2004، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (1023) بالغا جنوب أمريكا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين أولويات وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية عينة الدراسة، وأولويات المبحوثين من مختلف الفئات العمرية، وأن تنوع وسائل الإعلام لا يؤثر على ترتيب أولويات المبحوثين.

- **دراسة (Vu, et. al , 2014):** استهدفت الدراسة اختبار وجود ارتباط ايجابي بين أولويات وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، وأولويات الرأي العام في أمريكا، واعتمدت الدراسة في تحديد أولويات الصحف والمواقع الإخبارية والقنوات التلفزيونية والإذاعية خلال خمس سنوات في الفترة (2007-2011) على مركز بيو لأبحاث المحتوى الإعلامي، ولمعرفة أولويات الرأي العام اعتمدت الدراسة على نتائج استطلاعات الرأي لمعهد جالوب الأمريكي، خلال الفترة ذاتها، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أولويات شبكة وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها وأولويات الرأي العام خلال الفترة ذاتها.

- **دراسة (Varqo, et. al , 2018)** سعت الدراسة لمعرفة تأثير مواقع الأخبار المزيفة في ترتيب الأجندة العامة لوسائل الإعلام الإخبارية على الإنترنت، واستخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي، حيث حللت الدراسة الأخبار في (60) موقعا مزيفا، خلال الفترة (2014-2016)، ومدى تأثيرها على المواقع الإخبارية لوسائل الإعلام الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع الأخبار المزيفة استطاعت أن ترتب أولويات جميع وسائل الإعلام الحزبية على الإنترنت.

- دراسة (Luo, et. al , 2019): هدفت الدراسة لمعرفة ماذا كانت الدراسات التي تناولت ترتيب وسائل الإعلام الإخبارية للقضايا العامة قد تطورت خلال أربعة عقود من الزمن في الفترة (1972- 2015)، وما حجم تأثير وسائل الإعلام في ترتيب أولويات القضايا العامة، وما إذا كان نوع الوسيلة قد أثر على حجم هذا التأثير، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، حيث حللت الدراسات التجريبية التي اختبرت دور وسائل الإعلام الإخبارية في ترتيب الأجندة العامة من المستوى الأول والثاني، وخلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام كان لها تأثير قوي في ترتيب الأجندة العامة، وأن هذا التأثير لم يختلف في وسائل الإعلام التقليدية أو الإلكترونية، بل إن تأثير نظرية ترتيب الأولويات مستمر ومتسق في هذه الوسائل.

- دراسة (Satti, 2020): سعت الدراسة لتحليل ومقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين محتوى الأخبار في موقع الجزيرة نت الناطق بالعربية، ومحتوى الجزيرة نت الناطق باللغة الإنجليزية، اعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، واستخدمت منهج المسح التحليلي والمقارن، وخلصت الدراسة إلى وجود اختلاف كبير بين الأخبار المنشورة في الموقعين، وأن تحديد أولويات الموقعين ارتبط بطبيعة الجمهور المستهدف، فموقع الجزيرة نت الإنجليزي يتجه إلى جمهور عالمي، وبالتالي يركز على المواد الإخبارية العالمية، والجزيرة نت الناطق بالعربية يتجه لجمهور عربي، وبالتالي يعطي اهتماماً أكبر للأحداث في الوطن العربي.

1.7 التعليق على الدراسات السابقة:

- معظم الدراسات السابقة استخدمت منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، نظراً لطبيعة نظرية ترتيب الأولويات التي تتطلب تحليل أولويات وسائل الإعلام، وقياس أولويات الباحثين، ومن ثم تحديد العلاقة الارتباطية بينهما.

- تنوعت القضايا التي تناولت هذه الدراسات فبعضها كدراسة (Luo, et. al, 2019) تناولت قضايا عامة، فيما ركز دراسات أخرى كدراسة (جيريل، 2015) على تناول قضايا متخصصة.

- اتفقت جميع الدراسات التي تناولت تأثير نظرية ترتيب الأولويات في بيئة وسائل الإعلام الجديدة كدراسة (Lee, 2005)، على أن هذه الوسائل استطاعت ترتيب أولويات الجمهور.

- تميزت الدراسات التي أجريت في بيئات أجنبية عن الدراسات العربية، بأنها طبقت نظرية ترتيب الأولويات على وسائل الإعلام الجديدة، وقارنت تأثيرها بوسائل الإعلام التقليدية، كدراسة (Vu, et. al, 2014)، فيما اقتصر استخدام الدراسات العربية كدراسة (الشيخ، 2015) على تطبيق نظرية ترتيب الأولويات، على وسيلة واحدة فقط.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحث في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد أدواتها وعيناتها البحثية، وتحديد المتغيرات وأساليب القياس للدراسة، وبناء على ما سبق يمكن القول أن موضوع الدراسة الحالي يكتسب أهمية خاصة لعدم وجود دراسة يمنية في حدود علم الباحث تناولت دور المواقع الإخبارية اليمنية والعربية معاً في ترتيب أولويات الشباب اليمني، وخلال الأزمة اليمنية الحالية، بما يسهم في تحديد ما إذا كان الدور التأثيري لهذه المواقع ذات طبيعة إيجابية من خلال تركيز اهتمام هذه المواقع على قضايا الحوار والسلام بين اليمنيين، أو تبنيها للموضوعات التي تسهم في ارتفاع أمد الصراع، وزيادة تكلفته.

8. الإطار النظري للدراسة: (نظرية ترتيب الأولويات):

يعتقد بعض الباحثون أن فكرة نظرية ترتيب الأولويات كمفهوم فلسفي تعود إلى عالم السياسة الأمريكي (والتر ليمان)، الذي أشار في كتابه الرأي العام عام 1922 إلى أن في إمكانية وسائل الإعلام تشكيل أفكار الناس خلافا لطبيعة الواقع الذي يعيشونه، من خلال تقديمها لبيانات مصطنعة يستجيب لها الناس أكثر من استجابتهم للأحداث التي تقع في الواقع (القعاري، 2008: 56-57) أما البداية الحقيقية لظهور مصطلح الأجندة في دراسات الرأي العام، فتعود إلى العام 1970، من خلال صدور دراسة (ماكومبس وشو) كأول دراسة تطبيقية على الحملة الانتخابية الأمريكية، (يسري، 2000: 259)، وقد ثبت من هذه الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين أولويات اهتمام وسائل الإعلام وبين أولويات اهتمام الجمهور، بمعنى أن وسائل الإعلام تستطيع أن تضع أولويات القضايا لدى الجمهور، مرتبة وفق درجة الأهمية التي حظيت بها كل قضية في وسائل الإعلام (حمادة، 1991: 53-54)، وتسعى نظرية ترتيب الأولويات للتعرف على الطرق التي تختار بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات، وتأثير أولويات القضايا التي تختارها على أولويات الجمهور (العبد، والعبد، 2008: 341).

وتقوم نظرية ترتيب الأولويات على فرضيتين رئيسيتين وهما: أن الصحافة ووسائل الإعلام لا تعكس الواقع بل تقوم بتصفيته وتشكيله، وأن تركيز وسائل الإعلام على عدد قليل من القضايا والموضوعات، يقود الجمهور إلى إدراك تلك القضايا على أنها أكثر أهمية من القضايا الأخرى (بوثلجي، 2020 / 2021: 206).

وقد وظف الباحث هذه النظرية في دراسته، لمعرفة ماذا كان الدور التأثيري للمواقع الإخبارية اليمنية والعربية من خلال تطبيق نظرية ترتيب الأولويات، قد أسهم بشكل إيجابي في تناول قضايا الأزمة اليمنية، من خلال تركيز هذه المواقع في أولويات تغطيتها الإخبارية لأحداث الأزمة على موضوعات السلام والحوار وإيقاف الحرب الدائرة، أم أن هذه المواقع قد أسهمت بدور سلبي، من خلال تركيز أولوياتها على استمرار الصراع الميداني، والعمل على تعبئة وتحشيد كل طرف ضد الطرف الآخر.

9. المفاهيم الاجرائية:

-المواقع اليمنية والعربية: جميع المواقع الإخبارية اليمنية والعربية التي لم تتوقف تغطيتها الإخبارية اليومية خلال فترة الدراسة.

-الأزمة اليمنية: كل الأحداث والموضوعات التي تناولت الأضرار التي أصابت المجتمع اليمني، جراء استمرار الصراع الميداني، والجهود التي يتم بذلها لتهدئة الصراع والدخول في حوار يقود لسلام شامل بين أطراف الصراع المحلية والعربية.

-قائمة أولويات المواقع الإخبارية: ترتيب المواقع الإخبارية لقضايا الأزمة اليمنية، التي تناولتها خلال فترة الدراسة، وذلك حسب اهتمام كل موقع بهذه القضايا، ويقاس من خلال اجمالي تكرار كل قضية.

-قائمة أولويات الشباب اليمني: ترتيب المبحوثين لقضايا الأزمة اليمنية التي برزت في تغطية المواقع الإخبارية عينة الدراسة، وذلك حسب أهمية كل قضية بالنسبة للمبحوثين، وتم حساب كل قضية من خلال الوسط الحسابي المرجح.

10. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وذلك لتحليل مقدار اهتمام المواقع الإخبارية اليمنية والعربية بقضايا الأزمة اليمنية، وأولويات كل موقع تجاه هذه القضايا، وكذا تحديد أولويات المبحوثين من الشباب اليمني للقضايا ذاتها.

11. مجتمع الدراسة وعينته:

11.1 مجتمع وعينة الدراسة التحليلية: يضم مجتمع الدراسة التحليلية جميع المواقع الإخبارية اليمنية والعربية التي لم تتوقف خلال فترة الدراسة، ولتحديد عينة الدراسة اختار الباحث موقعين من المواقع الإخبارية اليمنية، هما موقعي (سبتمبر نت) وموقع (المسيرة نت)، ومن المواقع العربية، تم اختيار موقع (الحدث نت) وموقع (المباين نت)، وذلك للاعتبارات التالية:

- **معيار الاهتمام بتناول أحداث الأزمة اليمنية:** كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على المواقع الإخبارية اليمنية والعربية خلال الفترة (1- 3 / أكتوبر 2022م)، أن موقعي سبتمبر نت والمسيرة نت تصدرا قائمة أكثر المواقع اليمنية اهتماما بتناول أخبار عن الأزمة اليمنية، فيما احتلا موقعي الحدث نت والمباين نت، قائمة أكثر المواقع العربية اهتماما بتناول أخبار عن الأزمة اليمنية.

- **موقف المواقع من جهات الصراع في اليمن:** تمثل هذه المواقع أطراف الصراع في اليمن، فموقع سبتمبر نت، يصدر من عدن، ويعتبر موقع حكومي ناطق باسم السلطات الحكومية في عدن، بينما موقع المسيرة نت موقع أهلي يصدر من صنعاء، لكن طبيعة مضامينه كما كشفتها نتائج الدراسة الاستطلاعية التحليلية، ينحاز كليا للسلطات الحكومية في صنعاء والقوى التي تؤيدها، وبالمثل كشفت نتائج هذه الدراسة أن موقع الحدث نت ينحاز للسلطات الحكومية في عدن والقوى العربية التي تدعمها، فيما ينحاز موقع المباين نت للسلطات الحكومية في صنعاء والقوى المحلية والإقليمية الداعمة لها، وفيما يلي جدول يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) خصائص عينة الدراسة التحليلية

خصائص العينة	سبتمبر نت ك	المسيرة نت ك	المباين نت ك	الحدث نت ك	الاجمالي ك
عدد الأخبار	158	240	45	112	55
عدد القضايا	256	379	89	194	18

11.2 مجتمع الدراسة الميدانية وعينته:

تحدد مجتمع الدراسة الميدانية في جميع الشباب اليمني من أعمارهم تقع بين (18- 40 سنة)، وتحددت عينة هذه الدراسة في (345) مبحوثا من فئة الشباب، تم اختيارهم بطريقة العينة العمدية من الشباب الذين يتابعون المواقع

الإخبارية، وتم الاعتماد على هذه العينة باعتبارها الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على أسئلتها، واختبار فروضها.

جدول (2) خصائص عينة الدراسة الميدانية

النسبة والتكرار	ك	%	المتغيرات الديموغرافية
ذكور	211	61.2	النوع
إناث	134	38.8	
18 - 25 سنة	164	47.5	العمر
26 - 33 سنة	103	29.9	
34 - 40 سنة	78	22.6	
يقرأ ويكتب	18	5.2	المستوى التعليمي
أقل من الثانوية	20	5.8	
ثانوية عامة أو ما يعادلها	116	33.6	
بكالوريوس	174	50.4	
دراسات عليا	17	4.9	
أقل من 100 ألف ريال	187	54.2	المستوى الاقتصادي
من 100 إلى أقل من 200 ألف ريال	104	30.1	
200 ألف ريال فأكثر	54	15.7	
إجمالي العينة		345	

12. الاطار الزمني للدراسة:

تطبق هذه الدراسة نظرية ترتيب الأولويات، ولأن غالبية الدراسات التي طبقت نظرية ترتيب الأولويات أشارت إلى أن المدى الزمني الأمثل لوضع الأجندة يقع بين (3-5) أسابيع، وذلك قبل تنفيذ الدراسة الميدانية على الجمهور (حسين، 2003: 206)، فقد تم تطبيق الدراسة التحليلية خلال شهر أكتوبر من العام 2022م، وبعدها مباشرة تم تطبيق الدراسة الميدانية.

13. أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة نوعين من أدوات الدراسة، حيث اعتمدت على استمارة تحليل المضمون، كأداة يقوم من خلالها الباحث بالتحليل الكمي والكيفي للأخبار التي تناولت أحداثا ومعلومات عن الأزمة التي يعيشها اليمن منذ سنوات، وذلك لمعرفة أولويات المواقع الإخبارية اليمنية والعربية عينة الدراسة لقضايا الأزمة اليمنية، كما استخدمت هذه

الدراسة استمارة الاستبيان كأداة يقوم من خلالها الباحث بمعرفة مدى متابعة المبحوثين من الشباب اليمني للمواقع الإخبارية اليمنية والعربية عينة الدراسة، وأولويات المبحوثين لقضايا الأزمة اليمنية.

14. المتغيرات وبناء المقاييس:

في هذه الجزئية يستعرض الباحث منهجية قياس المتغيرات وبناء المقاييس التجميعية من واقع استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، على النحو التالي:

1- أولويات المواقع الإخبارية لقضايا الأزمة اليمنية: بناء على قراءة الباحث لكل الأخبار التي وردت في المضامين الإخبارية للمواقع عينة الدراسة خلال فترة الدراسة، حدد الباحث القضايا في ثلاثة قضايا هي (قضية الهدنة والسلام في اليمن - قضية استمرار الصراع الميداني - قضية المعاناة والأضرار المختلفة التي يتكبدها أبناء الشعب اليمني)، واعتمد الباحث على التكرار لمعرفة أهمية كل قضية في هذه المواقع.

2- حجم متابعة المبحوثين للأخبار من المواقع الإخبارية: تم قياس متغير حجم متابعة الأخبار في المواقع عينة الدراسة من خلال تحديد إجابته بثلاث بدائل لدرجة المتابعة، هي: دائما، وأحيانا ونادرا، وميزانها التقديري بالدرجات (دائما: ثلاث درجات، وأحيانا: درجتان، ونادرا: درجة واحدة).

3- ترتيب أهمية القضايا المحلية التي تناولتها المواقع الإخبارية لدى المبحوثين: تم عرض القضايا البارزة في المواقع الإخبارية عينة الدراسة، وعددها ثلاث قضايا، وطُلب من المبحوثين ترتيب تلك القضايا وفق أهميتها لديهم، بحيث تأخذ القضية الأكثر أهمية الرقم (1)، والأقل أهمية الرقم (3)، وتم إعطاء ميزان تقديري لترتيب القضايا، كالآتي: الترتيب الأول: ثلاث درجات، الترتيب الثاني: درجتان، الترتيب الثالث: درجة واحدة.

15. اختبار الثبات والصدق:

لإجراء اختبار الثبات لاستمارة تحليل المضمون قام الباحثان بإعادة تحليل (10%) من عينة الدراسة، وباستخدام معادلة هولستي تبين أن متوسط معامل الثبات (93%)، ولإجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان، قام الباحث بإعادة تطبيق الاستمارة على (10%) من عينة الدراسة، وذلك بعد أسبوع من التطبيق الأول، وباستخدام معامل الارتباط (إلفا كرونباخ) بين نتائج التطبيقين (التطبيق الأساسي) و(التطبيق البعدي)، بلغ معامل الثبات (86%)، مما يؤكد ثبات المقياس ودقته.

ولتحقيق اختبار الصدق قام الباحثان بعرض استمارتي تحليل المضمون والاستبيان على مجموعة من أساتذة الإعلام والاتصال في اليمن والوطن العربي، للتأكد من صلاحية الاستمارتين لتحقيق الأهداف التي صممت من أجلها، وقياس متغيرات الدراسة، وتم الأخذ بالتعديلات التي قدمها المحكمين.

16. المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد مراجعة البيانات، تم تفريغها إلى برنامج الحزم الإحصائية في الدراسات الاجتماعية SPSS، تم إجراء العمليات الإحصائية التالية:

أ/ الإحصاءات الوصفية: (التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والحسابية والانحرافات المعيارية)

ب/ الاختبارات الإحصائية الآتية :

1- معادلة هولستي: للتحقق من ثبات أداة التحليل (استمارة تحليل المضمون).

2- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات أداة الاستبيان.

3- معامل ارتباط الرتب سبيرمان: لدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات من المستوى الرتبي، وتحديدًا في ترتيب أولويات القضايا المحلية في المواقع الإخبارية عينة الدراسة ولدى المبحوثين.

4- معادلة المدى: تم توظيفها لوصف المتوسطات المرجحة والحسابية لاستجابات أفراد العينة على عبارات ومحاور الاستبيان، على النحو الآتي:

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وتم تحديد درجة الاستجابة كمياً، بإعطاء درجات لكل بديل من بدائل ليكرت، في المقياس الثلاثي، والمتعددة صياغاتها في الاستبيان: دائماً، (3) درجات- أحياناً، (2) درجتان- نادراً، (1) درجة واحدة، وتم حساب المدى في مقياس ليكرت الثلاثي، بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($3 - 1 = 2$)، وتم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($2 \div 3 = 0.66$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (3) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود المتوسطات والأوزان النسبية)

م	الفئة	المتوسطات		الأوزان النسبية	
		من	إلى	من	إلى
1	دائماً، مرتفع، متوفر، إيجابي	2.34	3.00	78	100
2	أحياناً، متوسط، متوفر إلى حد ما، محايد	1.67	2.33	55.7	77.7
3	لا، منخفض، غير متوفر، سلي	1.00	1.66	33.3	55.3

17. نتائج الدراسة:

أولاً- أهم نتائج الدراسة التحليلية:

1- قائمة أولويات المواقع اليمنية تجاه قضايا الأزمة اليمنية:

جدول (4) يبين أولويات قضايا الأزمة في المواقع الإخبارية اليمنية

القضايا		سبب		المسيرة		الإجمالي	
برنت		نت		نت		%	
55	20.5	74	9.5	206	18.4	الحديث عن الهدنة والسلام في اليمن	
124	48.4	174	45.9	543	48.6	استمرار الصراع الميداني وعملية التحشيد	
77	30.1	131	34.6	368	33	الأضرار المختلفة التي يتكبدها الشعب.	
256	100	379	100	1117	100	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول (4) إلى حجم تغطية المواقع الإخبارية اليمنية عينة الدراسة لقضايا الأزمة اليمنية، وترتيب هذه المواقع لهذه القضايا، حيث جاءت قضية استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتحشيد كأكثر القضايا التي حظيت بتغطية مكثفة، ما جعلها تأتي في صدارة ترتيب المواقع عينة الدراسة مجمعة لقضايا الأزمة، بنسبة بلغت (48.6%)، وتنوعت المواضيع الذي تناولتها هذه المواقع عن هذه القضية، حيث شملت تغطية وقائع الصراع اليومي في الجبهات، أو تقديم رصد وإحصائيات لعدد العمليات العسكرية التي يشنها كل طرف ضد الطرف الآخر، واستغلت هذه المواقع بشكل كبير وقائع الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية، لتوجيه الاتهامات والتعبئة والتحشيد ضد الطرف الآخر، وجاءت قضية المعاناة والأضرار المختلفة التي يتكبدها الشعب اليمني جراء الحرب والحصار في المرتبة الثانية، وذلك بنسبة بلغت (33%)، وأتسم أسلوب تغطية هذه المواقع لهذه القضية بالإشارة لمختلف الأضرار التي يعاني منها اليمنيون بشكل عام، أو تناول وقائع جزئية كوقائع الانفلات الأمني والمعاناة الاقتصادية اليومية للمواطنين، والأضرار الصحية الناجمة عن الحرب، والأعمال الإغاثية التي تسهم في التخفيف من هذه الأضرار، وحرصت كل هذه المواقع على ذكر أن كل هذه المعاناة ناتجة عن الحرب، وربطت أسبابها بطرف من أطراف الصراع، وجاءت قضية الهدنة والسلام في اليمن في المرتبة الأخيرة، وبتغطية منخفضة قياسا بتغطية هذه المواقع لقضية استمرار الصراع الميداني، فلم تتعدى نسبة تغطية هذه المواقع مجمعة لقضية الهدنة عن (18,4%) وذلك من إجمالي تغطيتها لقضايا الأزمة، وشملت تغطية مواقع

الدراسة لهذه القضية وقائع الوساطات الإقليمية والدولية بين أطراف الصراع، أو اصدار بيانات ومواقف من الهدنة، أو تحميل كل طرف للأخر مسؤولية عدم تحقيق تقدم في عملية المفاوضات والحوار بين اليمنيين.

وعلى مستوى البيانات التفصيلية لتغطية المواقع عينة الدراسة لقضايا الأزمة، نجد توافقا كبيرا بين ترتيب المواقع مجتمعة لهذه القضايا، وترتيب كل موقع على حدة للقضايا ذاتها، حيث تصدرت قضية استمرار الصراع الميداني قائمة أكثر قضايا الأزمة، التي حظيت بتغطية مكثفة جدا، إذ تصدرت المرتبة الأولى في أولويات كل موقع على حدة، وذلك بنسبة مرتفعة كان أعلاها في موقع سبتمبر نت بنسبة (48.4%)، ثم موقع المسيرة نت بنسبة بلغت (45.9%) وتعكس هذه النسب رغبة جميع أطراف الصراع في اليمن التي تعتبر هذه المواقع لسان حالها، في استمرار الصراع والحرب، وليس الهدنة والسلام، كما تظهر بيانات الجدول السابق أن قضية المعاناة والأضرار التي يتكبدها المواطن اليمني بسبب الحرب الدائرة حظيت بتغطية ملحوظة نوعا ما، قياسا بتغطية هذه المواقع لقضية استمرار الحرب والصراع، حيث احتلت المرتبة الثانية في أولويات هذه المواقع، وذلك بنسب متقاربة بين مواقع الدراسة، كان أعلاها في موقع المسيرة نت حيث بلغت (34.6%) ثم موقع سبتمبر نت بنسبة (30.1%)، لكن هذه النسب لا تعني أن هذه المواقع أولت اهتمامهما لمعاناة الشعب اليمني، والسبب أن جميعها وظفت هذه المعاناة بتأطير أسبابها بأطراف الصراع في اليمن، ونلاحظ من بيانات الجدول السابق أن نسبة تغطية قضية الهدنة والسلام في اليمن في المواقع اليمنية عينة الدراسة، كانت منخفضة لحد كبير قياسا بتغطية المواقع لقضية استمرار الصراع الميداني، حيث كانت أعلى هذه النسب في موقع سبتمبر نت بنسبة بلغت (21.5%)، يليه موقع المسيرة نت بنسبة (19.5%)، واحتلت هذه القضية المرتبة الثالثة والأخيرة في أولويات كل موقع من مواقع الدراسة تجاه قضايا الأزمة اليمنية.

2- قائمة أولويات قضايا الأزمة اليمنية في المواقع العربية:

جدول (5) يبين أولويات الأزمة اليمنية في المواقع الإخبارية العربية

القضايا	المصادر		الحد		الإجمالي	
	نت	نت	نت	نت	نت	نت
						%
الحديث عن الهدنة والسلام في اليمن	29	32.8	54	27.8	83	29.3
استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة	36	40.4	88	45.8	124	43.8
الاضرار المختلفة التي يتكبدها الشعب اليمني بسبب الأزمة.	24	27	25	26.8	76	26.9
الاجمالي	89	100	194	100	283	100

يتضح من بيانات الجدول (5) أن المواقع العربية عينة الدراسة مجتمعة، ركزت في تغطيتها للأزمة اليمنية على قضية استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتشديد، حيث احتلت المرتبة الأولى وذلك بنسبة بلغت (43.8%)، يليها قضية الهدنة والسلام في اليمن بنسبة بلغت (29.3%)، ثم قضية المعاناة والأضرار التي يتكبدها الشعب اليمني بسبب الحرب والحصار، التي احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (26.9%) وذلك من إجمالي القضايا المحلية التي تناولتها هذه المواقع، وفيما يخص البيانات التفصيلية لكل موقع، تظهر نتائج الجدول (5) تطابقا بين ترتيب أولويات هذه المواقع مجتمعة تجاه القضايا المحلية، وأولويات كل موقع على حده تجاه هذه القضايا، حيث تصدرت قضية استمرار الصراع الميداني المرتبة الأولى في كلا الموقعين بنسبة أعلاها في موقع الحدث نت حيث بلغت (45.4%)، وانخفضت هذه النسبة نسبيا في موقع الميادين نت، حيث بلغت (40.4%)، واحتلت قضية الهدنة المرتبة الثانية بنسبة أعلاها في موقع الميادين نت، إذ بلغت (32.6%)، وانخفضت هذه النسبة إلى حد ما في موقع الحدث نت حيث بلغت (27.8%)، وجاءت قضية المعاناة والأضرار التي يتكبدها المواطنون جراء المعاناة والحصار في المرتبة الأخيرة بنسب متقاربة في كلا الموقعين بلغت في موقع الميادين نت (27%) و(26.8%) في موقع الحدث نت.

3- الأشكال الصحفية المستخدمة في المواقع عينة الدراسة:

يتضح من البيانات أن فن (الخبر) جاء في صدارة الأشكال الصحفية التي استخدمتها المواقع اليمنية والعربية محل الدراسة مجتمعة، وذلك بنسبة بلغت (85.8%)، يليه فن (التقرير) بنسبة (13.9%)، واحتلت (القصة الخيرية) المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة بلغت (0.3%)، وعلى مستوى البيانات التفصيلية لكل موقع على حدة، تصدر الخبر أيضا قائمة أكثر الأشكال الصحفية استخداما في كل موقع من المواقع محل الدراسة على انفراد، وذلك بنسبة بلغت في موقع المسيرة نت (94.6%)، يليه موقع سبتمبر نت بنسبة (91.1%)، فموقع الميادين نت بنسبة (84.4%)، فموقع الحدث نت بنسبة بلغت (59.8%)، وجاء (التقرير) ثانيا بنسبة مرتفعة في موقع الحدث نت حيث بلغت (39.3%)، يليه بفارق ملحوظ موقع الميادين نت بنسبة (15.6%)، ثم موقعي سبتمبر نت والمسيرة نت بنسبة منخفضة بلغت (8.2%) و(5.4%) في كل موقع على الترتيب، وفيما لم يكن لموقعي المسيرة نت والميادين نت أي نسبة تذكر لاستخدامهما (للقصة الخيرية)، جاء استخدام هذا الشكل الصحفي في موقعي سبتمبر نت والحدث نت بنسبة محدودة لا تكاد تذكر، إذ بلغت (0.6%) و(0.9%) في الموقعين على التوالي، وتدل النتائج السابقة على أن المواقع العربية (موقع الميادين نت وموقع الحدث نت)، جاء استخدامهما لفن التقرير وبالذات موقع الحدث نت، بنسبة مرتفعة، ويمكن إرجاع ذلك، لكفاءة محرري الأخبار في هذه المواقع، مقارنة بالمواقع اليمنية، لأن استخدام فن التقرير يتطلب أن يكون المحرر متابعا لتفاصيل الخبر وملما بأحداثه وخلفياته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو سنة والسيد، 2013: 58) من أن الخبر يليه التقرير جاء في صدارة الفنون التحريرية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية المصرية لعرض قضايا مصر الداخلية.

ثانيا- نتائج الدراسة الميدانية:

1- متابعة الأخبار من المواقع الإخبارية:

جدول (7) مدى حرص المبحوثين على متابعة الأخبار من المواقع الإخبارية

النسبة	التكرار	مدى الحرص
29.0	100	دائما
51.3	177	أحيانا
19.7	68	نادرا ما أتعرض لها
100.0	345	الإجمالي

من بيانات الجدول رقم (7) يتبين أن أكثر من نصف المبحوثين عينة الدراسة يحرصون على متابعة الأخبار من المواقع الإخبارية وذلك بصفة أحيانا بنسبة بلغت (51.3%)، يليهم من يتابعها من المبحوثين بصفة دائما بنسبة (29.0%)، ثم بصفة نادرا بنسبة بلغت (19.7%)، وارتفاع نسبة متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية بصفة (أحيانا) و(دائما)، يمكن إرجاعه إلى أن المواقع الإخبارية صادرة عن جهات إعلامية، لها صفة قانونية، وتتخذ الكثير من الإجراءات الصارمة في عملية تحرير الأخبار والتحقق من مصداقيتها، وبالتالي ترتفع مستوى ثقة المبحوثين فيما تنشره من أخبار، خلافا لما هو سائد في مواقع التواصل الاجتماعي حيث تنتشر الأخبار الكاذبة والشائعات، ما أفقد الجمهور الثقة بها، ودفعه للجوء لمتابعة الأخبار من المواقع الإعلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جبريل، 2015: 121) من أن معظم المبحوثين الفلسطينيين يتابعون المواقع الإلكترونية بصفة (دائما وأحيانا).

2- متابعة المبحوثين للأخبار المحلية من المواقع الإخبارية اليمنية والعربية:

جدول (8) متابعة المبحوثين للأخبار من المواقع الإخبارية اليمنية والعربية

الاتجاه	العام	لوزن النسبي	لإختلاف المعياري	لمتوسط المرجح	درا	حيانا	دائما	المواقع الإخبارية
نادرا		5.7	.635	.37	45	1	9	موقع سبتمبر نت (تابع لحكومة عدن)
					1.0	0.6	.4	

أحيانا	1.0	.797	.83	43	17	5	موقع المسيرة نت
				1.4	3.9	4.6	
أحيانا	0.0	.796	.80	51	13	1	موقع قناة الميادين
				3.8	2.8	3.5	
أحيانا	0.7	.789	.82	43	20	2	موقع الحدث نت
				1.4	4.8	3.8	

من بيانات الجدول رقم (8) يتضح حجم متابعة المواقع اليمنية والعربية من قبل المبحوثين عينة الدراسة، وبناء على الوزن النسبي لهذه المتابعة، نجد أن موقع المسيرة نت تصدراً أكثر المواقع متابعة من قبل المبحوثين بوزن نسبي (61,0%)، يليه موقع الحدث نت بوزن نسبي (60,7%)، فموقع الميادين نت بفارق ضئيل بلغ (60,0%)، وكانت الاتجاه العام لإجابات المبحوثين في المواقع الثلاثة يميل إلى المتابعة بدرجة أحيانا، وفي المرتبة الرابعة جاء موقع سبتمبر نت، وذلك بوزن نسبي بلغ (45,7%)، وكان الاتجاه العام لإجابات المبحوثين في متابعة الموقع يميل للإجابة بدرجة نادرا، وتدل النتائج السابقة على ما يلي:

- وجود تميز نسبي لموقعي المسيرة نت من المواقع اليمنية، مصدره أن معظم أخباره المحلية تدور حول أنشطة وفعاليات السلطات الحكومية في صنعاء، والقوى السياسية والاجتماعية المؤيدة لها، وهذه الأخبار تأتي في دائرة اهتمام الجمهور الذي يعيش في المحافظات التي تقع تحت سيطرة السلطات الحكومية في صنعاء.

- وجود تميز نسبي للمواقع العربية الميادين نت والحدث نت في نسب المتابعة من المبحوثين يمكن إرجاعه لتركيزهما على أهم الأخبار في الشؤون اليمنية، وكثرة التحديث الفوري واليومي لأخبارهما، وصدورهما عن مؤسسات إعلامية لها أكثر من وسيلة إعلامية، ووجود صورة ذهنية في المجتمع اليمني عن تميز كلما هو عربي مقابل المحلي، ومنها الوسائل الإعلامية، ورغبة المبحوثين لمعرفة وجهات النظر المختلفة للإحداث في اليمن خصوصا وأن الموقعين يرتبطان بأهم القوى الإقليمية المؤثرة في الأحداث الجارية في اليمن.

3- ترتيب قضايا الأزمة الأكثر أهمية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (9) ترتيب المبحوثين لقائمة أولوياتهم تجاه قضايا الأزمة اليمنية

القضايا	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	المتوسط المرحح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه العام
---------	---------------	----------------	----------------	----------------	-------------------	--------------	---------------

الترتيب الثاني	37.3	0.675	2.20	51	175	119	قضية الهدنة والسلام في اليمن
				14.8	50.7	34.5	
الترتيب الثالث	47	0.719	1.41	249	49	47	استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتحشيد
				72.2	14.2	13.6	
الترتيب الأول	9.7	0.704	2.39	44	121	180	المعاناة والأضرار المختلفة التي يتكبدها أبناء الشعب اليمني
				12.8	35.1	52.2	

من بيانات الجدول رقم (9) يتبين أن قضية (المعاناة والأضرار المختلفة التي يتكبدها أبناء الشعب اليمني) احتلت المرتبة الأولى في قائمة أولويات المبحوثين للقضايا المحلية، وذلك بوزن نسبي (79.7%)، فقضية (موضوع الهدنة والسلام في اليمن) بوزن نسبي (73.3%)، واحتلت قضية (استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتحشيد) المرتبة الثالثة بوزن نسبي (47.0%)، وتفسيرنا لهذه النتيجة مصدره أن الأضرار التي يعاني منها المواطن اليمني بسبب الحرب والحصار كانت فادحة للغاية، حيث كانت شاملة لمختلف جوانب الحياة، وأصاب ضررها كل مواطن يمني، ومستمرة منذ بداية الأزمة في اليمن في مارس 2015 ولا زالت حتى الآن، وفي ظل هذه المعاناة جاء اهتمام المواطن اليمني بمسار ملف الهدنة والحديث عن السلام، باعتباره جزء مهم يمكن البناء عليه لإيقاف نزيف الحرب، وإنهاء معاناة اليمنيين، وانخفاض اهتمام المبحوثين بقضية الصراع الميداني، مصدره وجود قناعة لدى الكثير منهم، بأنه لا جدوى من استمرار الصراع، ووجود رغبة وتطلع لدى غالبية اليمنيين بضرورة إنهاء الحرب الدائرة، وتحقيق السلام، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بوثلجي، 2020/ 2021: 153) التي أشارت إلى أن قضية تنظيم استمرار المسيرات واحتجاجات القضاة جاءت في مقدمة أولويات المبحوثين لقضايا تطور الحراك الشعبي في الجزائر.

ثالثاً- نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط ايجابي قوي بين أولويات المواقع اليمنية مجتمعة ومنفردة لقضايا الأزمة اليمنية، وأولويات المبحوثين للقضايا ذاتها.

جدول (10) العلاقة الارتباط بين أولويات المواقع الإخبارية اليمنية عينة الدراسة مجتمعة ومنفردة لقضايا

الأزمة وبين أولويات المبحوثين لذات القضايا

ترتيب المبحوثين لل قضايا	قضايا الأزمة	ترتيب المواقع الإخبارية اليمنية لقضايا الأزمة		
		المواقع اليمنية مجتمعة	سبتمبر نت	المسيرة نت
2	قضية الهدنة والسلام	3	3	3
3	استمرار الصراع الميداني	1	1	1
1	المعاناة والأضرار المختلفة	2	2	2
ق	معامل ارتباط سيرمان بين أولويات المبحوثين وأولويات المواقع	0.50 -	-0.50	-0.50
ال		عكسية دالة	عكسية غير دالة	عكسية غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق طبيعة العلاقة الارتباطية بين أولويات المواقع اليمنية مجتمعة ومنفردة، وأولويات المبحوثين للقضايا ذاتها، وبحسب معامل الارتباط سيرمان تبين وجود علاقة ارتباط سلبية متوسط القوة بين قائمة أولويات المواقع اليمنية مجتمعة ومنفردة وقائمة أولويات المبحوثين للقضايا ذاتها، حيث بلغ قيمة الارتباط (-0.50)، ما يعني أن المواقع والمبحوثين اختلافا جذريا في ترتيب جميع القضايا المحلية، فبينما جاءت قضية المعاناة والأضرار التي يتكبدتها اليمنيين أولا في قائمة أولويات المبحوثين، يليها قضية الهدنة والسلام فقضية استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتشديد، جاءت هذه القضية أولا في قائمة أولويات المواقع، يليها قضية المعاناة والأضرار فقضية الهدنة والسلام، ويمكن تفسير عدم ترتيب المواقع الإخبارية لأولويات المبحوثين، إلى انخفاض نسبة استخدام المبحوثين لها، وتركيز هذه المواقع على قضية استمرار الصراع الميداني، وذلك بعد مرور نحو ثمان سنوات من استمرار الصراع، حيث طالّت الأضرار المختلفة للأزمة كل مواطن يمني، وبسبب ذلك من الطبيعي أن تكون أولويات المبحوثين هي المعاناة المختلفة للشعب اليمني، وقضية الهدنة والسلام، خصوصا وأن هذه القضايا تضمنت صرف الرواتب وفتح المنافذ الجوية والبحرية، وهي أهم ما يتطلع إليه الشعب اليمني في ظل هذه الأزمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشيخ، 2015: 163) التي توصلت لعدم وجود علاقة بين أولويات الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة، وأولويات المبحوثين للقضايا الاقتصادية المحلية، وتختلف مع دراسة (بوتلجي، 2020/ 2021: 420)، التي توصلت إلى وجود

علاقة بين ترتيب الصحف الإلكترونية الجزائرية للقضايا الخاصة فقط بالحراك الشعبي، وترتيب هذه القضايا عند الباحثين، ودراسة (Lee. G., 2005: 122- 123) التي توصلت إلى أن القضية التي برزت في اهتمام الصحف الإلكترونية برزت أيضا في اهتمام المشاركين في الدراسة، وبناءا على ذلك لم يثبت صحة الفرض الأول القائل بوجود ارتباط إيجابي قوي بين أولويات المواقع العربية مجتمعة ومنفردة لقضايا الأزمة اليمنية، وأولويات الباحثين للقضايا ذاتها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط إيجابي قوي بين أولويات المواقع العربية مجتمعة ومنفردة لقضايا الأزمة اليمنية، وأولويات الباحثين للقضايا ذاتها.

جدول (11) العلاقة الارتباطية بين أولويات المواقع الإخبارية العربية عينة الدراسة مجتمعة ومنفردة لقضايا الأزمة اليمنية وبين أولويات الباحثين لذات القضايا

قضايا الأزمة	ترتيب المبحوثين للقضايا	ترتيب المواقع الإخبارية العربية لقضايا الأزمة		
		المواقع العربية مجتمعة	المبادئ	الحدث نت
قضية الهدنة والسلام	2	2	2	2
استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتشديد	3	1	1	1
قضية المعاناة والأضرار المختلفة للشعب اليمني	1	3	3	3
معامل ارتباط سييرمان بين أولويات المبحوثين وألويات المواقع	قيمة الارتباط	-	-1.00	1.00
	الدلالة	عكسية تامة دالة	عكسية تامة دالة	عكسية تامة دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق طبيعة العلاقة الارتباطية بين أولويات المواقع العربية مجتمعة ومنفردة، وأولويات الباحثين لقضايا الأزمة اليمنية، وبحسب معامل الارتباط سييرمان اتضح وجود علاقة ارتباط سلبي قوي بين قائمة أولويات المواقع العربية مجتمعة ومنفردة وقائمة أولويات الباحثين للقضايا ذاتها، حيث بلغ قيمة الارتباط (-1.00) سلبي قوي، وقد تجلّى هذا الارتباط في أن قضية الهدنة والسلام احتلت المرتبة الثانية في قائمة أولويات المواقع العربية مجتمعة ومنفردة للقضايا المحلية وقائمة أولويات الباحثين للقضايا ذاتها، بينما اختلاف الموقعين والمبحوثين في ترتيب بقية القضايا، فبينما جاءت قضية استمرار الصراع الميداني أولا في قائمة أولويات المواقع، واحتلت قضية المعاناة والأضرار المختلفة للشعب اليمني المرتبة الأخيرة، نجد أن قضية المعاناة جاءت أولا في قائمة أولويات الباحثين، فيما احتلت قضية استمرار الصراع المرتبة الأخيرة، وبناءا على ما سبق يتم قبول

الفرض الثاني جزئياً حيث وجدت علاقة ارتباط قوية بين أولويات المواقع العربية مجتمعة ومنفردة وأولويات المبحوثين تجاه قضايا الأزمة اليمنية.

18. خلاصة نتائج الدراسة:

سعت هذه الدراسة لمعرفة أولويات الأزمة اليمنية لدى المواقع الإخبارية اليمنية والعربية، وتأثيرها في ترتيب أولويات الشباب اليمني تجاه هذه القضايا، وقد طبقت الدراسة التحليلية على موقعين إخباريين يمينيين، وموقعين عربيين، وطبقت الدراسة الميدانية على (345) مبحوثاً من الشباب اليمني، وخلصت الدراسة لعدة نتائج أبرزها:

- جاءت قضية استمرار الصراع الميداني في صدارة أولويات المواقع الإخبارية اليمنية والعربية عينة الدراسة.
- أكثر المصادر التي استندت إليها مواقع الدراسة في تناول قضايا الأزمة اليمنية هي (الموقع نفسه)، وأكثر الأشكال الصحفية التي استخدمتها هذه المواقع لعرض قضايا الأزمة فن (الخبر)، يليه (التقرير).
- أكثر المواقع التي يتابعها المبحوثين موقع المسيرة نت فموقع الحدث نت، ثم موقع الميادين نت.
- توجد علاقة ارتباط سلبية قوي بين أولويات المواقع العربية عينة الدراسة مجتمعة ومنفردة، وأولويات المبحوثين تجاه قضايا الأزمة اليمنية.

وقد خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية:

- أ- إجراء المزيد من الدراسات لتطبيق نظرية ترتيب الأولويات في وسائل الإعلام الجديدة.
- ب- ينبغي على القائمين على المواقع الإخبارية اليمنية والعربية تبني أجندة السلام والحوار في الأولويات الإخبارية لهذه المواقع في تغطية الأحداث المستقبلية للأزمة اليمنية.

19- المصادر والمراجع:

أولا- المراجع العربية:

- 1- إلهام وثلجي، السعيد بومعيزة، (2021)، الصحافة الإلكترونية وترب أولويات الرأي العام- دراسة تحليلية ميدانية لعينة من الصحف الإلكترونية الجزائرية، الشروق أون لاين- المساء Liberte -، دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
- 2- بسيوني حماد، (2008)، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط1، (القاهرة، عالم الكتب).
- 3- جيهان يسري، (2000)، دور التلفزيون المصري في ترتيب أولويات الشباب الجامعي تجاه القضايا العربية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، العدد التاسع، أكتوبر - ديسمبر.
- 4- حسن مكاوي، (1991)، دور تلفزيون سلطنة عمان في وضع أولويات القضايا الإخبارية لجمهور المشاهدين- دراسة مسحية لعينة من طلاب الجامعات في سلطنة عمان، مجلة بحوث الاتصال، العدد (6)، ديسمبر .
- 5- ريم جريل، (2015)، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى- دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية.
- 6- سمير حسين، (2003)، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، ط2، (القاهرة، عالم الكتب).
- 7- عاطف العبد، نهي العبد، (2008)، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، ط1 ، (القاهرة، دار الفكر العربي).
- 8- عبير حسن، (2016)، دور الصحافة الإلكترونية في ترتيب أولويات الشباب المصري نحو قضايا حرية الرأي والتعبير، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- 9- عدلات الشيخ، (2015)، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية- دراسة تحليلية ميدانية، ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية.
- 10- فاطمة السروجي، (2013)، الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعية، ماجستير غير منشورة، شعبة الإعلام، كلية الآداب للبنات، جامعة عين شمس.
- 11- محمد القعاري، (2008)، العلاقة بين الصحافة وقادة الرأي والجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن، دراسة تحليلية ميدانية، دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 12- محمد عبد الحميد، (2004)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3 (القاهرة، عالم الكتب).
- 13- نورة أبو سنة ، رباب السيد، (2013)، دور الصحف الإلكترونية في ترتيب أولويات قضايا مصر الداخلية بعد ثورة 25 يناير 2011، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد (40)، العدد (40)، أكتوبر.

ثانيا- المراجع الأجنبية:

- 14- Chris J Vargo., et. al, (2018),l The Agenda- Setting Power of Fake News: A big Date Analysis of the Online Media landscape from 2014-2016, **New Media & Society**, Vol. 20, No. 5, 2028- 2049.
- 15- Gunho Lee, (2005), Agenda Setting Effects in the Digital Age: Uses and Effects of Online Media, **Doctor's Thesis**, Faculty of the Graduate School, University of Texas at Austin.
- 16- Hong Tien Vu, et. al, (2014), Exploring the Word Outside and the Pictures in Our Heads: A Network Agenda- Setting Study, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 91 (4), 669 – 686.
- 17 - Maxwell McCombs,(2005) A Look at Agenda – Setting: Past Present and Future, **Journalism Studies**, Vol. 6, No. 4, 543- 557.
- 18- Mohamed A. Satti, (2020),Al Jazeera Arabic and Al Jazeera English Websites: Agenda – Setting as A Means to Comparatively Analyze Online Stories, **Communication & Society**, 33 (1), 1-13.
- 19- Renita Coleman & Maxwell McCombs, (2007), The Young and Agenda – Less? Exploring Age – Related Differences in Agenda Setting on The Youngest Generation Baby Boomers and the Civic Generation, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 84, No. 3, 495- 508.
- 20- Yunjuan Luo, et.al, (2019), A Meta- Analysis o News Media ,s Public Agenda – Setting Effects, 1972- 2015, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 96 (1), 150 – 172.

أسماء الاساتذة المحكمين:

- 1- أ.د/ علي الحاوري- أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة الحديدة.
- 2- د/ عمر داعر- عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء.
- 3- د/ عمر عبرين – أستاذ العلاقات العامة والإعلان بجامعة صنعاء.
- 4- د/ حاتم الصالحى- أستاذ العلاقات العامة والإعلان بجامعة صنعاء.
- 5- د/ سامية الأغبري- أستاذ الصحافة والنشر الإلكتروني بجامعة صنعاء.